

معاني سورة التين | برنامج هداية المتعلم

صالح العصيمي

معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا عملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليه الله باحكم الحاكمين -

00:00:00

قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الآيتين -

00:00:30
ان المراد بهما موضعان فطور سينين هو جبل سيناء. الصحراء المعروفة بين مصر وفلسطين والبلد الامين هو مكة المكرمة. سمي امينا لامن الناس فيها وتفسير الآيتين الثانية والثالثة بارادة موضعين -

00:00:53
يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع ايضا فقوله والتين والزيتون لا يراد به مجرد فينك الشجرتين بل المراد الموضع الذي تنبت فيه شجرة التين والزيتون وهي بلاد فلسطين -

00:01:21
فان اكمل ما في الارض من التين والزيتون واحسنها هو ما في بلاد فلسطين فالذكور في هذه الآيات الثلاث مواضع فالموقع الاول هو فلسطين في الآية الاولى والموضع الثاني هو صحراء سيناء بين مصر وفلسطين والموضع الثالث مكة المكرمة -

00:01:49
وذكرت هذه المواقع الثلاث لأنها ارض اكثر الانبياء فيها نبوة جم غير من الانبياء الذين ارسلهم الله عز وجل وفي غيرها من الارض نبوة بعظامهم كنبوة هود في بلاد الاحقاف جهة اليمن ونبوة ابراهيم في بلاد بابل من ارض العراق -

00:02:19
نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم فسر المصنف وفقه الله اسفل سافلين بأنه الرد الى نار جهنم لما فيه من مقابلة الامتنان في قوله سبحانه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم -

00:02:48
فاكمروا ما يقابل امتنان الله عز وجل على الانسان بأنه خلق في احسن تقويم هو تخويفه من ان يرده الله عز وجل الى اسوأ حال وهي الحال التي يكون عليها من يدخل نار جهنم اعاذنا الله واياكم -

00:03:10
من ذلك والخلق الواقع والخلق الواقع على احسن تقويم الذي جعل عليه الانسان نوعان احدهما خلقه في احسن تقويم في الباطن بالفطرة على التوحيد خلقه في احسن تقويم في الباطن -

00:03:30
بالفطرة على التوحيد والآخر خلقه في احسن تقويم في الظاهر بما جعله الله عز وجل عليه من صورة بدنه الظاهرة. بما جعل له الله عز وجل عليه من صورة بدنه -

00:03:52
الظاهرة نعم. قوله غير ممنون غير مشوب بقدر المن ولا يلحقه الانقطاع هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى غير ممنون يدل ان نفي المني جامع امرین احدهما نفي الشوب الاجر بقدر المن -

00:04:09
نفي شوب يعني خلط نفي شوب الاجر بقدر المن وهو اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاكرام اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاكرام في ظهر وصول النعمة عليك ويذكر انك غير مستحق لها. وهذا لا يكون من الله -

00:04:37
بل الله عز وجل يظهر انعامه ويبيّن ان المنعم عليهم به مستحقون له قال تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتكم الايام الخالية او بما كنتم تعملون والآخر نفي انقطاع الاجر -

00:05:05
وزواله نفي انقطاع الاجر وزواله. نعم. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال نعم -

00:05:28